١٦

تيسير الطيبة

بَابُ
الفتح والإمالة وبين اللفظين

من

((طيبة النشر))

إعداد / أبو إياد الغرباوي

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

١

تعريف مصطلحات هذا الباب

الفتح: هو فتح الفم بالألف وما قبلها فتحًا مستقيمًا، لا فتح الألف، لأنه لا يقبل الحركة.

والإمالة: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء **كثيرا**.

ويقال لها: (الإمالة المحضة، والكبرى، والإضجاع، والبطح) وهي المرادة عند الإطلاق.

ويجتنب في الإمالة المحضة القلب الخالص والإشباع المبالغ فيه.

وبين اللفظين: أي بين الفتح وبين الإمالة المحضة، وهو التقليل.

والتقليل: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء **قليلا**.

ويقال لـه: (الإمالة الصغرى، وبين وبين).

والقراء في الإمالة على أقسام:

فمنهم مَن لَم يُمِل	وهما: ابن كثير وأبو جعفر.
ومنهم المقل	وهم: قالون، والأصبهاني، وابن عامر وعاصم.
ومنهم المكثر	وهم: الأزرق، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف.

٢

أسباب الإمالة

أسباب الإمالة ثمانية؛ وهي

١	كسرة موجودة في اللفظ قبلية أو بعدية نحو: (الرِّبَا، وَكِـلَاهُمَا، وَالنَّاسِ، وَالنَّارِ).
٢	كسرة عارضة؛ نحو: (طاب وجاء وشاء وزاد) إذ الفاء تكسر إذا اتصل بالفعل ضمير.
٣	ياءٌ موجودةٌ في اللفظ ؛ نحو: (لا ضير) فإن الترقيق يسمي (إمالة).
٤	ياءٌ انقلابَ عنها ألفٌ؛ نحو: (هَدى، ورمى).
٥	ما ألحق بالياء التى انقلب عنها ألف؛ كألف التأنيث؛ في وزن (فعلى، وفعالى).
٦	ما ألحق بألف التأنيث، نحو: (موسى، وعيسى، ويحيى).
٧	أو ترسم الألف ياء - وإن كان أصلها الواو - نحو: (حسرتى، أنى، ضحى، متى، بلى).
٨	أو ما جاوره إمالة وتسمى إمالة لأجل إمالة نحو : إمالة نون (نأي)، وراء (رأي).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

٣

وجوه الإمالة وفائدتها

أما وجوه الإمالة؛ فاثنان؛ وهما:

١ المناسبة

وذلك فيما أميل لسببٍ موجودٍ في اللفظ، وفيما أميل لإمالة غيره، فأرادوا أن يكون عمل اللسان على نمطٍ واحدٍ.

٢ الإشعار ؛ وهو ثلاثة أقسام:

١: إشعار بالأصل، وذلك إذا كانت الألف الممالة منقلبة عن ياء أو واو مكسورة.

٢: إشعار بالعارض؛ وذلك في بعض تصاريف الكلمة من ظهور كسرة، أو ياء.

٣: إشعار بالشبه المشعر بالأصل، وذلك كإمالة ألف التأنيث والملحق بها.

اما وجه الفتح؛ فهو:

مراعاة كون الفتح أمتن، أو أنه الأصل؛ والله أعلم؛ فإن المعول على النقل والرواية.

أما فائدة الإمالة

فسهولة اللفظ، وذلك أن اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة، والانحدار أخف على اللسان من الارتفاع.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

القاعدة الأولى: الألفات التي أصلها ياء

٤

أَمِـلْ [ذَوَاتِ الْيَاءِ] فِي الْكُلِّ: شَفَا

وَثَنِّ الَاسْمَـا إِنْ تُـرِدْ أَنْ تَعْـرِفَـا

وَرُدَّ فِعْـلَـهَـا إِلَيْـكَ؛ كَـ: الْفَـتَى،

هُدَى، الْهَوَى، اشْتَرَى مَعَ اسْتَعْلَى، أَتَى

أمال (أهل شفا) كل الألفات التي أصلها ياء وانقلبت الألف عنها تحقيقًا.

وضابط معرفة أصل الألف هو:

تثنية الاسم

فإن ظهرت الياء في الاسم المثنى علم أنها أصل الألف التي في المفرد فيمال.
نحو: (الهدى، الهوى، العمى، مأواه، مثواه، الأدنى، الأزكى، الأعلى).
فنقول: (الهديان، الهويان، العميان، مأويان، مثويان، الأدنيان، الأزكيان).

وإن ظهرت فيه الواو علم أنها أصل الألف التي في المفرد فلا تمال.
وذلك في خمس كلمات وهي: (الصفا، شفا، سنا، أبا، عصا، عصاي، عصاه).
فتقول في تثنيتها: (صفوان، شفوان، سنوان، أبوان، عصوان).

ورد الفعل إليك

فإن ظهرت الياء في الفعل عند إضافته للتاء عُلِمَ أن أصل ألف الفعل ياء فيمال.
نحو: (أتى، رمى، سعى، أبى، ارتضى، اشترى، استعلى).
فنقول: (أتيت، رميت، سعيت، أبيت، ارتضيت، اشتريت، استعليت).

وإن ظهرت فيه الواو علم أنها أصل ألف الفعل؛ فلم تمل.
وذلك في خمس كلمات وهي: (دعا، دنا، عفا، علا،بدا، خلا).
فتقول في تثنيتها: (دعوت، دنوت، عفوت، علوت، بدوت، خلوت).

ودخل بهذه القاعدة ما كان أصله ياءً ولو رسم ألفًا نحو (سيماهم) وخرج بها ما رسم ألفا وأصله واوا نحو (عفا)

القاعدة الثانية: ألف التأنيث

وَكَيْفَ [فَعْلَى]	وَ [فُعَالَى] ضَمُّـهُ	وَفَتْحُـهُ	.....

أمال حمزةُ والكسائيُّ وخلفٌ (ألفَ التأنيث) الواقعة في وزن (فَعْلَى وفعَالَى)

والوزن الأول (لألف التأنيث) وهو (فعلى) جاء في القرآن مثلث الفاء؛ أي:

بفتـح الفـاء	نحو: (التَّقْوَى، وَالنَّجْوَى، والْمَوْتَى، وَشَتَّى، وَأَسْرَى، وَسَكْرَى).
وبضمـهـا	نحو: (الدُّنْيَا، وَالأُنْثَى، وَالسُّوأَى، وَالأُخْرَى، وَالْبُشْرَى، وَالْكُبْرَى)
وبكسرها	نحو: (إِحْدَى، وَسِيمَاهُمْ، وَالشِّعْرَى، وَالذِّكْرَى).

والوزن الثاني (لألف التأنيث) وهو (فعالى) جاء في القرآن بضم الفاء وفتحها

بضم الفاء	نحو: (فُرَادَى، كُسَالَى، سُكَارَى، أُسَارَى).
وبفتح الفاء	نحو: (نَصَارى، يَتامى، الأَيامى، الحَوايا).

تنبيهان:

ألف التأنيث زائدة، وليست منقلبة عن ياء، ولكنها ملحقة بذوات الياء

ألحق بألف التأنيث (موسى وعيسى ويحيى)؛ وليست بوزن (فُعلى وفِعلى وفَعلى) فإنها أسماء أعجمية جامدة غير مشتقة ، كما أنَّ ألفها ليس للتأنيث.
ولكنها لمشابهة وزن (فعلى) ولكثرة دورانها جرى فيها شيء من أحكام العربية.

القاعدة الثالثة: ما رسم بالياء

.....	.....	وَ [مَا بِيَاءٍ رَسْمُهُ]
كَـ : (حَسْرَتَى، أَنَّى، ضُحَى، مَتَى، بَلَى)	غَيْرَ: (لَدَى، زَكَى، عَلَى، حَتَّى، إِلَى)	

أمال (حمزة والكسائي وخلف) كلَّ ألف متطرفة كتبت في المصحف «ياء» مِمَّا ليس أصلُها الياء، بأن كانت زائدة أو منقلبة عن واو؛ في الثلاثي مثل:

١	«حَسْرَتَى»	من ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى﴾ (الزمر ٥٦).
٢	«أنّى»	التي للاستفهام؛ نحو ﴿أَنَّى شِئْتُمْ﴾ (البقرة: ٢٢٣).
٣	«ضُحَى»	من ﴿بَأْسُنَا ضُحًى﴾ (الأعراف: ٩٨)، ومن ﴿وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾ (طه: ٥٩).
٤	«مَتَى»	نحو: ﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾(البقرة: ٢١٤)، ﴿مَتَى هَذَا الْفَتْحُ﴾ (السجدة: ٢٨).
٥	«بَلَى»	نحو: ﴿بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾ (البقرة: ٨١).

واسْتُثْنِيَ مِمَّا رُسِمَ بالياء خمس كلمات - اسم وفعل وثلاثة حروف - لم ترد إمالتها، وهي:

١	«لدى»	مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ﴾ (غافر: ١٨).
٢	«زكى»	مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾ (النور: ٢١).
٣	«على»	حيث وقع في القرآن.
٤	«حتى»	حيث وقع في القرآن.
٥	«إلى»	حيث وقع في القرآن.

ولَمْ تُمَلْ هَذِهِ الْحُرُوف الثلاثة لأَنَّ الْحَرْفَ لا حَظَّ لَهُ فِي الإِمَالَةِ

القاعدة الرابعة: مكسور الفاء أو مضمومها من الواوي

٧

وَمَيَّلُوا [الرِّبَا، الْقُوَى، الْعُلَى، كِلَا]	.....

وأمالوا ما كان مكسور «الفاء» أو مضمومها، من الواويّ، ويتمثل ذلك في الكلمات الآتية:

١	«الرِّبَوا»	كَيْفَ وَقَعَ، نَحْو: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾ (البقرة: ٢٧٦).
٢	«الْقُوَى»	مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾ (النجم: ٥).
٣	«الْعُلَى»	منْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى﴾ (طه: ٤). وقوله تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ (طه: ٧٥).
٤	«كِلَاهُمَا»	منْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾ (الإسراء: ٢٣)

قال ابن الجزري:

أمالوا من الواوي ما كان مكسور الأول، أو مضمومه وهو: (الربا) كيف وقع، (والضحى) كيف جاء، و (القوى) و (العلى)، فقيل: لأن من العرب من يثني ما كان كذلك بالياء وإن كانت من ذوات الواو فيقول: ربيان وضحيان، فرارًا من الواو إلى الياء لأنها أخف حيث ثقلت الحركات بخلاف المفتوح الأول.

وقال مكي: مذهب الكوفيين أن يثنوا ما كان من ذوات الواو مضموم الأول، أو مكسوره بالياء.

قلت: وقوى هذا السبب سبب آخر وهو الكسرة قبل الألف في (الربا) وكون (والضحى، وضحاها، والقوى، والعلى) رأس آية فأميل للتناسب

إعداد / أبو إياد الغرباوي

القاعدة الخامسة: المزيد من الثلاثي

٨

.....	كَـذَا [مَزِيـدًا مِـنْ ثُلَاثِي] كَـ (ابْتَـلَى)

وأمال (أهلُ شفا) كلَّ ألفٍ - هى لامٌ - منقلبةٍ عن واوٍ في فعلٍ أو اسمٍ زائدين على ثلاثة أحرف بحرف فأكثر، سواء كانت الزيادة في الفعل بحروف المضارعة أو آلة التعدية أو غيرهما.

والعلة في ذلك: أنَّ الألفَ بتلك الزيادة يصير «يائيا».

فمثال الفعل: (ابْتَلَى) [البقرة: ١٢٤]، (تَجَلَّى) [الأعراف: ١٤٣] (فَتَعَالَى اللَّهُ) [المؤمنون: ١١٦]، (يُدْعَى) [الصف: ٧]، (يَزَّكَّى) [عبس: ٣]، (فَأَنْجَاهُ) [العنكبوت: ٢٤]،

حيث تقول في إضافتها إليك:
(ابْتَلَيتُ)، (تَجَلَّيتُ)، (تَعَالَيتُ)، (يُدْعَى)، (يَزَّكَّى)، (فَأَنْجَاهُ).

ومثال الأسماء: (أَدْنَى) [البقرة: ٦١]، (الْأَعْلَى) [النحل: ٦٠].

حيث تقول في تثنيتها: (أدنيان)، (أعليان).

فظهر أن الثلاثيَّ المزيدَ يكون اسمًا وفعلاً ماضيًا ومضارعًا مبنيًّا للفاعل والمفعول.

واتفقوا على فتح الواوى الثلاثى في غير المذكور، نحو (فَدَعا رَبَّهُ) [القمر: ١٠]، و (إِنَّ الصَّفَا) [البقرة: ١٥٨]، و (شَفَا حُفْرَةٍ) [آل عمران: ١٠٣]، و (سَنا بَرْقِهِ) [النور: ٤٣]، و (أَبا أَحَدٍ) [الأحزاب: ٤٠].

٩

القاعدة السادسة: رؤوس الآي

مَعْ رُوسِ آيٍ: النَّجْمِ، طَهَ، اقْرَأْ، مَعَ الْـ	قِيَامَـةِ، اللَّيْلِ، الضُّحَى، الشَّمْسِ، سَأَلْ
عَبَسَ، وَالنَّـزْعِ، وَسَبِّـحْ	.....
.....	.....

وأمال (أهل شفا) رءوس آي إحدى عشرة سورة؛ وهي :

طه والنجم والمعارج والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والشمس والليل والضحى والعلق

سواء كانت فواصلها واويَّةً أو يائيَّةً، أصليَّةً أو زائدةً، في الأسماء أم في الأفعال.

إمالة : ما يأتي تخصيصه بالكسائي، **وإمالة** المبدلة من التنوين مطلقًا.

ولكن هذه السور منها ثلاث عمت الإمالة فواصلها وهي: الأعلى، والشمس، والليل.

وباقي السور أميل منها القابل للإمالة.

قال ابن الناظم في شرح الطيبة:

فليس المعنى أنهم أمالوا جميع أواخر السور المذكورة إذ فيها ما لا يجوز إمالته ولا يمكن.
نحو «امرى، وذكري، وخلق، وعلق، وأخيه، وتؤويه»
والألف المبدلة من التنوين نحو «كبيرا، ونصيرا، وعلما» إذ الإمالة لا مدخل لها في ذلك.
وكذا ما فيه هاء التأنيث نحو: «مسفرة، ومستبشرة» لأنها غير مقصودة بل لها باب يخصها.
وإنما المقصود ما وقع في أواخر آي السور من ذوات الياء وما حمل عليه من ذوات الواو.

تابع القاعدة السادسة: رؤوس الآي

وقال الدمياطي في إتحاف فضلاء البشر

١	فالممال بـ «طه»	من [أولها] إلى (طَغَى * قَالَ رَبِّ) إلَّا: (وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي).
		ثم من (يا موسى) إلى (لترضى) إلا (عيني، وذكري، وما غشيهم).
		ثم (موسى) من (حتى يرجع إلينا موسى).
		ثُمَّ مِنْ (إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى) إلى [آخرها]، إلا (بَصِيرًا).
٢	وفي «النجم»	من [أولها] إلى (النُّذُرِ الْأُولَى)، إِلَّا (مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا).
٣	وفي «المعارج»	من (لظى) إلى (فأوعى).
٤	وفي «القيامة»	من (صلى) إلى [آخرها].
٥	وفي «النازعات»	من (حديث موسى) إلى [آخرها]، إلَّا (لأنعامكم).
٦	وفي «عبس»	من [أولها] إلى (تلهى).
٧	وفي «الضحى»	من [أولها] إلى (فأغنى).
٨	وفي «العلق»	من (ليطغى) إلى (يرى).

انفرادات الكسائي (١)

.....	وَعَلِي	(أَحْيَا) بِلَا وَاوٍ،	وَعَنْـهُ مَيِّلِ
(مَحْيَـاهُـمُ، تَلَا، خَطَـايَـا، وَ دَحَـا،		تُقَاتِهِ ے، مَرْضَاتِ كَيْفَ جَا، طَحَا،	

انفرد الكسائيُّ بإمالة هذه الكلمات :

١	«أَحْيَـا» بلا واو	أي: الغير مسبوقة بواو؛ نحو: (وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا) (المائدة: ٣٢).
		ونحو: (فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ) (البقرة ١٦٤)؛ (النحل: ٦٥)؛ (العنكبوت: ٦٣)؛ (الجاثية ٥)
		وإذا سبقت بالواو؛ فتمال «لحمزة والكسائي وخلف» لأنها من ذوات الياء.
		وذلك في قوله تعالى: (وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا) (النجم: ٤٤) فقط.
٢	«مَحْيَاهُمْ»	من ﴿سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ (الجاثية ٢١).
٣	«تَلَاهَا»	من ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا﴾ (الشمس ٢).
٤	«خَطَايَا..» والمراد الألف الثانية	من﴿نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾ (البقرة: ٥٨).
		ومن ﴿وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ﴾ (العنكبوت ١٢)
		ومن ﴿لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا﴾ (طه ٧٣) و(أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا) (الشعراء: ٥١)
٥	«دَحَاهَا»	من ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ (النازعات ٣٠).
٦	«تُقَاتِهِ»	من ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ (آل عمران ١٠٢).
٧	«مَرْضَاتِ»	من ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ (البقرة ٢٠٧ ؛ ٢٦٥) (النساء: ١١٤) و﴿ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي﴾ (الممتحنة: ١)
٨	«طَحَاهَا»	من ﴿وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا﴾ (الشمس ٦).

انفرادات الكسائي (٢)

١٢

سَجَى، وَأَنْسَانِيهِ، مَنْ عَصَانِي،	آتَانِ - لَا هُودَ -، وَقَدْ هَدَانِي،
أَوْصَانِ، رُؤْيَايَ) لَهُ	.....

٩	«سَجَى»	من ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾ (الضحى ٢).
١٠	«أَنْسَانِيهُ»	من ﴿وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ (الكهف ٦٣).
١١	«عَصَانِي»	من ﴿وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (إبراهيم ٣٦)
١٢	«آتَانِيَ»	من ﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ﴾ (مريم ٣٠).
		ومن ﴿فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ﴾ (النمل ٣٦)، والممال الألف الثانية.
		أما موضعي هود فهما ممالان لأهل شفا جميعًا، والموضعان هما: ﴿وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ﴾، ﴿وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً﴾ (هود: ٢٨ – ٦٣).
١٣	«هَدَانِ»	من ﴿قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾ (الأنعام: ٨٠).
١٤	«أَوْصَانِي»	من ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ﴾ (مريم ٣١).
١٥	«رُؤْيَايَ»	من ﴿يَاأَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ﴾ (يوسف: ٤٣).
		ومن ﴿هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ﴾ (يوسف ١٠٠).
		وسيأتي خلف «إدريس» فيها بآخر الباب

انفرادات الكسائي وخلف

١٣

.....	(الرُّؤْيَا): رَوَى	.....

أمال «الكسائي؛ وخلف العاشر» «الرءيا» المعرف بأل، وهو في أربعة مواضع وهي:

١	قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ (يوسف: ٤٣).
٢	قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَما جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْناكَ﴾(الإسراء: ٦٠) [وقفًا من أجل الساكن]
٣	قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيا إِنَّا كَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الصافات: ١٠٥).
٤	قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيا بِالْحَقِّ﴾ (الفتح: ٢٧).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

انفرادات دوري الكسائي (اتفاقًا)

١٤

.....	(رُؤْيَاكَ، مَعْ هُدَايَ، مَثْوَايَ): تَوَى
(مَحْيَايَ، مَعْ آذَانِنَا، آذَانِهِمْ،	جَوَارِ، مَعْ بَارِئِكُمْ، طُغْيَانِهِمْ،

انفرد «الدوريُّ عن الكسائي» بإمالة:

١	«رُؤْيَاكَ»	من: ﴿لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ﴾ (يوسف: ٥) وسيأتي خلف «إدريس» فيها
٢	«هُدَايَ»	من ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ﴾ (البقرة: ٣٨)؛ ومن ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ﴾ (طه ١٢٣).
٣	«مَثْوَايَ»	من ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ (يوسف ٢٣).
٤	«مَحْيَايَ»	من ﴿ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ ﴾ (الأنعام ١٦٢).
٥	«آذَانِنَا»	من ﴿وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ ﴾ (فصلت ٥).
٦	«آذَانِهِمْ»	نحو ﴿فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ (الأنعام ٢٥)؛ (الإسراء ٤٦)؛ (الكهف ٥٧).
٧	«الْجَوَارِ»	من ﴿الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾ (الشورى ٣٢)؛ ومن ﴿الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ﴾ (الرحمن ٢٤). ومن ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ (التكوير ١٦).
٨	«بَارِئِكُمْ»	من ﴿فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ ... خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ ﴾ (البقرة ٥٤).
٩	«طُغْيَانِهِمْ»	من ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ (البقرة ١٥)؛ (الأنعام ١١٠)؛ (الأعراف ١٨٦)؛ (يونس ١)؛ (المؤمنون ٧٥)

انفرادات دوري الكسائي (اتفاقًا)

١٥

مِشْكَـاةٍ، جَبَّـارِينَ، مَـعْ أَنْصَـارِي،	وَبَابِ (سَارِعُـوا)	.....

١٠	«كَمِشْكَاةٍ»	مـن: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ (النور: ٣٥).
١١	«جَبَّارِينَ»	مـن: ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ (المائدة: ٢٢).
		ومن: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ (الشعراء: ١٣٠).
١٢	«أَنْصَارِي»	مـن: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ (آل عمران: ٥٢) .
		ومن: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ (الصف: ١٤).
١٣	باب «سَارِعُوا» «نُسَارِعُ» «يُسَارِعُونَ»	مـن: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (آل عمران: ١٣٣).
		مـن: ﴿نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾(المؤمنون: ٥٦).
		ونحو: ﴿وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ (آل عمران: ١١٤) ﴿يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ (المائدة: ٤١).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

انفرادات دوري الكسائي (بالخلاف)

١٦

.....	.....	وَخُلْفُ : (الْبَارِي
تُمَارِ، مَعْ أُوَارِ، مَعْ يُوَارِ	.....	.....

وانفرد دوري الكسائي بخلف عنه بإمالة أربع كلمات؛ وهي:

١	«الْبَارِئُ»	مـن: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ (الحشر: ٢٤).
٢	«تُمَارِ»	مـن: ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا﴾ (الكهف: ٢٢).
٣	«فَأُوَارِيَ»	مـن: ﴿فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي﴾ (المائدة: ٣١).
٤	«يُوَارِي»	مـن: ﴿لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ (المائدة: ٣١). ومن: ﴿لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا﴾ (الأعراف: ٢٦).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

انفرادات دوري الكسائي (بالخلاف)

..... مَعْ	[عَيْنِ يَتَـامَى] عَنْهُ الِاتْبَاعُ وَقَـعْ
وَمِـنْ كُسَالَى، وَمِنَ النَّصَـارَى	كَذَا أُسَـارَى، وَكَذَا سُكَـارَى)

كما انفرد دوري الكسائي بخلفه أيضا بإمالة عين [فُعـالى] بخمس كلمات وهي:

١	«الْيَتَامَى»	نحو: ﴿سْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى﴾ (البقرة: ٢٢٠).
٢	«كُسَالَى»	من: ﴿قَامُوا كُسَالَى﴾ (النساء: ١٤٢)؛ و ﴿إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى﴾ (التوبة: ٥٤).
٣	«النَّصَارى»	نحو: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ (آل عمران: ٥٢).
٤	«أُسَارَى»	من: ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ﴾ (البقرة: ٨٥).
٥	«سُكَارَى»	من: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ (النساء: ٤٣).

قال ابن الجزري في النشر :

وأمَّا الألف بعد *الصاد* من (النصارى، نصارى)، وبعد *السين* من (أسارى، كسالى)، وبعد *التاء* من (اليتامى، ويتامى)، وبعد *الكاف* من (سكارى) فاختلف فيها عن الدوري عن الكسائي.

- ❑ فأمالها أبو عثمان الضرير عنه اتباعًا لإمالة ألف التأنيث وما قبلها من الألفاظ الخمسة
- ❑ وفتحها الباقون عن الدوري.

فائدة

إذا وصل الضرير ﴿وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ﴾؛ ﴿فِي يَتَامَى النِّسَاءِ﴾.
فلا إمالة لـه لذهاب علة الإمالة وهو الاتباع، وإذا وقف أمال الألفين.

موافقات بعض القراء لـ (أهل شفا)

وَافَقَ فِي (أَعْمَى) كِلَا الْإِسْرَى: صَدَا	وَأَوَّلًا: حِمًا	وَفِي: (سُوًى، سُدًى،
رَمَى ، بَلَى): صُنْ خُلْفُهُ	.....	.....

أصل هذا الباب (حمزة والكسائي وخلف) ولكن وافقهم بعض القراء في بعض الكلمات

فوافقهم شعبة على إمالة:

١	«أعمى»	من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾ (الإسراء: ٧٢).
٢	«أعمى»	من قوله تعالى: ﴿فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ (الإسراء: ٧٢).

ووافقهم البصريان على إمالة:

«أعمى»	الأولى بالإسراء فقط؛ وهي: ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾ (الإسراء: ٧٢).

ووافقهم شعبة بخلف على إمالة:

٣	«سُوًى»	من قوله تعالى: ﴿مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى﴾ (طه: ٥٨).
٤	«سُدًى»	من قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ (القيامة: ٣٦).
٥	«رَمَى»	من قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ (الأنفال: ١٧).
٦	«بَلَى»	حيث وقعت؛ نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى﴾ (البقرة: ٧٢).

موافقات بعض القراء لـ (أهل شفا)

١٩

.....	وَ مُتَّصِفْ:	(مُزْجَا، يُلَقَّـاهُ، أَتَى أَمْـرُ) اخْتُلِـفْ
(إِنَـاهُ): لِـي خُلْفُ	.....	.....

ووافقهم ابن ذكوان بخلف على إمالة

١	«مُزْجَاةٍ»	من قوله تعالى: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ﴾ (يوسف: ٨٨)
٢	«يُلَقَّاهُ»	من قوله تعالى: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يُلَقَّاهُ مَنْشُورًا﴾ (الإسراء: ١٣).
٣	«أَتَى»	من قوله تعالى: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ (النحل: ١).

ووافقهم هشام بخلف على إمالة

«إِنَـاهُ»	من قوله تعالى: ﴿إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾ (الأحزاب: ٥٣).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

موافقات بعض القراء لـ (أهل شفا)

٢٠

.....	(نَأَى) الْإِسْرَا: صِـف	مَـعْ خُلْفِ "نُونِهِ"	[وَفِيهِما]: ضِـف
رَوَى	.....	.....	

كلمة «وَنَـَٔا» وردت بموضعين؛ وهما:

١ ﴿أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسٗا﴾ (الإسراء: ٨٣)

٢ ﴿أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٖ﴾ (فصلت: ٥١).

وهي ممالة الألف لـ (حمزة والكسائي وخلف) لأنها من ذوات الياء

وقد وافقهم شعبة على إمالة (الألف) بالإسراء فقط.

واختلف عنه في إمالة (النون) بالإسراء أيضا.

وأمال (أهلُ شفا) إلا خلادٌ (النونَ) في الموضعين للإتباع.

تتمة أمال السوسي بخلف عنه هَمْزَ (نَأَى) بموضعيها، كما سيأتي بآخر الباب.

فائدة نون (نَأَى) هو الحرف الوحيد الذي زاد فيه (خلفٌ) على (خلاد) في الإمالة.

مذاهب القراء في الألفات الواقعة بعد راء

٢١

.....	وَ [فِيمَا بَعْدَ رَاءٍ]: حُطْ مَلَا	خُلْفٌ	وَ (مَجْرَى) عُدْ	وَ(أَدْرَى) أَوَّلَا
صِلْ	وَسِوَاهَا مَعَ (يَا بُشْرَى) اخْتَلَفْ	وَافْتَحْ وَقَلِّلْهَا وَأَضْجِعْهَا: حَتَفْ		

ووافق أبو عمرو والصوري عن ابنُ ذكوان (أهلَ شفا)
على إمالة الألفات الواقعة بعد راء فقط - مما أميل لهم - بأي وزن كان.

سواءٌ في فعل	كـ: (اشْتَرَى، اشْتَرَاهُ، وَتَرَى، وَأَرَى، فَأَرَاهُ ، يُفْتَرَى، تَتَمَارَى، يَتَوَارَى).
أو اسم للتأنيث	كـ: (بشرى، وذكرى، وأسرى، والقرى، والنصارى، وسكارى، وأسارى).

ووافق حفصٌ (أهلَ شفا، و أبا عمرو، و ابن ذكوان) على إمالة (مجراها) فقط.

ووافقهم شعبة على إمالة كلمة (أدراكم) بيونس، وهو أول مواضعها.

واختلف عنه بين (الفتح والإمالة) بكلمتين؛ وهما

١	(أدراى) بغير يونس.
٢	(يا بشرى) بيوسف.

وروي عن أبي عمرو في كلمة (يا بشرى) : [[الفتح، والتقليل، والإمالة]].

إعداد / أبو إياد الغرباوي

مذهب الأزرق في التقليل

٢٢

وَقَلِّلِ [الرَّا ، وَرُءُوسَ الْآيِ]: جِفْ	وَمَا بِهِ [هَا] - غَيْرَ ذِي الرَّا - يَخْتَلِفْ
مَعْ [ذَاتِ يَـاءٍ] مَـعْ (أَرَاكَهُمْ) وَرَدْ	.....

وقلَّلَ الأزرقُ مِمَّا أَمَالَهُ (أهلُ شفا):

١ الألفات الواقعة بعد الراء.

٢ رؤوس آي السور الإحدى عشر المتقدمة.

واختُلِفَ عَنْهُ فِيمَا خُتِمَ منها بلفظ (ها)؛ وذلك في كل رؤوس آي سورة الشمس.

وفي النازعات: (بناها، فسواها، ضحاها، دحاها، مرعاها، أرساها، مرساها، منتهاها، ضحاها).

إلا إذا كان ما ختم بـ (ها) رائيا؛ نحو: (ذكراها) فيقلِّلُهُ قولًا واحدًا من أجل الراء.

وقلل الأزرق أيضًا ولكن بالخلاف:

٣ الألفات ذوات الياء؛ ويندرج فيها وزن (فَعْلَى) ووزن (فَعَالَى).

ولم يُخْتَلَفْ عَنِ الأزرق في شيء من ذوات الراء إلا في (أَرَاكَهُمْ) بالأنفال فقط.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

مذهب أبي عمرو في التقليل

.....	وَكَيْفَ [فُعْلَى] مَعْ [رُءُوسِ الْآيِ] حَـدْ
خُلْفٌ سِوَى ذِي الرَّا	.....

وقلَّلَ أبو عمرو بخلف عنه مِمَّا أَمَالَهُ (أهلُ شفا):

١ ألف التأنيث الواقعة في وزن (فعلى) كيف أتى.

٢ رؤوس آي السور الإحدى عشر المتقدمة.

إلا ما كان رائيا من الأول؛ نحو: (الْكُبْرَى)، من قوله : (يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى).

وإلا ما كان رائيا من الثاني؛ نحو: (الشِّعْرَى، وَالذِّكْرَى وَالْكُبْرَى، ذكراها).

فإنه لا يقلله بل يميله قولًا واحدًا كما سبق في قوله: (وفيما بعد راء حط ملا).

(ملخص مذهب أبي عمرو)

١ : أمال الألف الواقعة بعد راء .

٢ : وقلل بخلف عنه ألف التأنيث الواقعة في وزن (فعلى) ؛ إلا الرائي فأماله .

٣ : وقلل بخلف عنه رؤوس الآي ؛ إلا الرائي فأماله .

انفرادات دوري أبي عمرو

٢٤

.....	وَ (أَنَّى، وَيْلَتَى، يَا حَسْرَتَى) الْخُلْفُ طَوَى، قِيلَ (مَتَى)
(بَلَى، عَسَى، وَأَسَفَى) عَنْهُ نُقِلْ	وَعَنْ جَمَاعَةٍ لَهُ (دُنْيَا) أَمِلْ

وانفرد (الدوري عن أبي عمرو بخلف عنه) بتقليل سبع كلمات؛ وهي:

١	«أَنَّى»	الاستفهامية؛ حيث وقعت.
٢	«وَيْلَتَى»	من: ﴿يَاوَيْلَتَى أَعَجَزْتُ﴾ (المائدة ٣١)، و﴿يَاوَيْلَتَى أَأَلِدُ﴾ (هود ٧٢)، و﴿يَاوَيْلَتَى لَيْتَنِي﴾ (الفرقان ٢٨)
٣	«يَاحَسْرَتَى»	من قوله تعالى: ﴿يَاحَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ (الزمر: ٥٦).
٤	«مَتَى»	حيث وقعت.
٥	«بلى»	حيث وقعت. (وذكر ابن شريح أنها مقللة للدوري والسوسي معا).
٦	«عسى»	حيث وقعت. (وذكر ابن شريح أنها مقللة للدوري والسوسي معا).
٧	«يَاأَسَفَى»	من قوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاأَسَفَى عَلَى يُوسُفَ﴾ (يوسف: ٨٤).

وأمال دوري أبي عمرو كلمة (دُنْيَا) وسبق أنها مقللة بالخلاف لأبي عمرو ؛ لوزن (فُعلى).

فصار للدوري فيها ثلاثة أوجه؛ وهي : (الفتح، والتقليل، والإمالة).

وصار للسوسي فيها وجهان فقط؛ وهما: (الفتح، والتقليل).

حرفي (رءا)

حَرْفَيْ (رَأَى): مِنْ صُحْبَةٍ لَنَا اخْتُلِفْ	وَغَيْرَ الْأولَى: الْخُلْفُ صِفْ	وَالْهَمْزَ: حِفْ

«رأى» تقع تارة قبل متحرك ظاهر، وتارة قبل متحرك مضمر، وتارة قبل ساكن .

فأما (رأى) قبل الظاهر فقد وردت في سبعة مواضع؛ وهي:

١	«رَءَا كَوْكَبًا» (الأنعام: ٧٦).	٥	«إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ» (طه: ١٠).
٢	«رَءَآ أَيْدِيَهُمْ» (هود: ٧٠).	٦	«مَا رَأَىٰٓ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ» (النجم: ١١).
٣	«رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ» (يوسف: ٢٤).	٧	«رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ» (النجم: ١٨).
٤	«فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ» (يوسف: ٢٨).		

فأمال (الراء) تبعًا (للهمزة) - لأنها من ذوات الياء -: (حَمْزَةُ ، وَالْكِسَائِيُّ ، وَخَلَفٌ).

وَوَافَقَهُمْ (ابْنُ ذَكْوَانَ والداجوني عن هشام) عَلَى إِمَالَةِ (الـرَّاءِ ، وَالْهَمْزَةِ) فِي الْمَوَاضِعِ السَّبْعَةِ.

وَوَافَقَهُمْ (شعبة) فِي الموضع الأول ؛ وهو: (رَأَى كَوْكَبًا)، واختلف عنه في الستة الباقية.

ووافقهم (أبو عمرو) في إمالة الهمزة فقط، وفتح الراء فِي الْمَوَاضِعِ السَّبْعَةِ.

ورُوِيَ عن السوسي بخلفه إمالةُ (الراء) أيضا؛ -كما سيأتي بآخر بيت - فيكون له وجهان:
١ - إمالة (الهمزة) فقط كـ (الدوري) ،،، ٢ - إمالة (الـرَّاءِ ، وَالْهَمْزَةِ) معا؛ كـ (أهل شفا).

وقلل (الأزرقُ) الحرفين (الـرَّاءَ ، وَالْهَمْزَةَ) كما سيأتي في البيت التالي.

حرفي (رءا)

[وَذُو الضَّمِيرِ] فِيـهِ، أَوْ هَمْـزٍ وَرَا: | خُلْفٌ مُنَى، | قَلَّلْهُمَـا كُلًّا: جَـرَى

وأما (رأى) قبل الضمير؛ فقد ورد بثلاث كلمات في تسعة مواضع؛ وهي:

١	« رَءَاكَ »	من ﴿وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ (الأنبياء: ٣٦).
٢	« رَءَاهَا »	من ﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ﴾ (النمل: ١٠)، (القصص: ٣١).
٣	« رَءَاهُ »	من: (رَآهُ مُسْتَقِرًّا) (النمل: ٤٠)، (فَرَآهُ حَسَنًا) (فاطر: ٨)، (فَاطَّلَعَ فَرَآهُ) (الصافات: ٥٥)، (رَآهُ نَزْلَةً) (النجم: ١٣)، (رَآهُ بِالْأُفُقِ) (التكوير: ٢٣)، (رَآهُ اسْتَغْنَى) (العلق: ٧).

فكلهم فيه على مذهبهم السابق في (رأى).

إلَّا (ابْن ذَكْوَانَ) فقد ورد عنه فيه ثلاثُ روايات:

الأولى:	إمالة (الهمزة) فقط، كـ أبي عمرو.
الثانية:	إمالة (الهمزة والراء) معا، على أصل مذهبه.
الثالثة:	عدم الإمالة فيهما؛ فيفتح (الهمزة والراء)؛ قبل الضمير.

وقلل (الأزرقُ) كلا من (الهمزةِ والراءِ) في القسمين؛ أي مع الظاهر والمضمر.

حرفي (رءا)

وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَمِلْ لِلرَّا: صَفَا | فِئْ | وَكَغَيْرِهِ الْجَمِيعُ وَقَفَا

أما (رأي) قبل الساكن ؛ ففي ستة مواضع؛ وهي:

١	(رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا) [الأنعام: ٧٧].	٤	(رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟) [النحل: ٨٦].
٢	(رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً) [الأنعام:٧٨].	٥	(وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ) [الكهف: ٥٣]
٣	(رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟) [النحل: ٨٥].	٦	(رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ) [الأحزاب: ٢٢]

ولها حالان؛ وهما: (وصلاً ، ووقفًا).

أما وصلا: فقد أمال [الراء] فقط (شعبة وحمزة وخلف) ولم يملها (الكسائي).

وأمال السوسي بخلفه (الـرَّاءِ، وَالْهَمْزَةِ)؛ كما سيأتي بآخر الباب.

أما وقفًا : فجميعهم يقف كما يقف على كغيره من (رأى) قبل المتحرك.

قال الأزميري: ولو قال في الطيبة (وَجَمِيعُهُمْ كَالُولَى وَقَفَا) لأجاد.

الألفات الواقعة قبل راء مكسورة متطرفة

٢٨

[وَالْأَلِفَاتُ قَبْلَ كَسْرِ "رَا" طَرَفْ]	كَـ (الدَّارِ نَارٍ): حُزْ تَفُزْ مِنْهُ اخْتَلَفْ
وَخُلْفُ (غَارٍ): تَمَّ (وَالْجَارِ): تَلَا	طِبْ خُلْفَ (هَارٍ): صِفْ حَلَا رُمْ بِنْ مَلَا
خُلْفُهُمَا	.....

وأمال (أبو عمرو، والدوري عن الكسائي، والصوري) كل ألف بعدها راء متطرفة مكسورة.

نحو: ((الدارِ، الغارِ، القهارِ، الغفارِ، النهارِ، الديارِ، الكفارِ، الإبكارِ، بقنطارِ، أنصارِ، وأوبارِها، وأشعارِها، آثارِها، آثارِه، أبصارِهم، ديارِهم، حمارِك، جبارِين)).

وخرج عن هذا الأصل بعض كلمات؛ وهي:

١	«الغارِ»	من قوله تعالى: ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ (التوبة: ٤٠).
	فقد ورد فيه خلاف عن دوري الكسائي، فأماله النصيبي، وفتحه الضرير، والباقون على أصولهم.	
٢	«الجار» معا	من قوله تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ ﴾ (النساء: ٣٦).
	فاختص بإمالته الدوري عن الكسائي بلا خلاف، وعن أبي عمرو بالخلاف، والباقون بالفتح.	
٣	«هار»	من قوله تعالى: ﴿عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ (التوبة: ١٠٩).
	فأماله (شعبة وأبو عمرو والكسائي، وقالون وابن ذكوان بخلفهما)، والباقون بالفتح.	
٤ ٥	(جبارين) و (أنصاري) وسبق أن دوري الكسائي انفرد بإمالتهما.	

الألفات الواقعة رائين ثانيتهما مكسورة متطرفة

٢٩

.....	[وَإِنْ تَكَرَّرْ]: حُطْ رَوَى	وَالْخُلْفُ مِنْ فَوْزٍ	وَتَقْلِيلٌ: جَوَى
لِلْبَابِ	(جَبَّارِينَ، جَارِ) اخْتَلَفَا	وَافَقَ فِي التَّكْرِيرِ: قِسْ خُلْفٌ ضَفَا	
وَخُلْفُ (قَهَّارِ، الْبَوَارِ): فُضِّلَا		.....	

وإن تكررت الراء بأن وقع الألف بين راءين ثانيتهما مجرورة.

وهي ثلاثة أسماء: (الْأَبْرَارِ)، (مِنْ قَرَارٍ، ذَاتِ قَرَارٍ، دَارِ الْقَرَارِ)، (مِنَ الْأَشْرَارِ).

فأمال: أبو عمرو والكسائي وخلف وابن ذكوان من طريق الصوري، وحمزة بخلفه

وقلل: الأزرق جميع الباب [المكرر وغير المكرر]، لكن اختلف عنه في كلمتين:

١	«جبارين»	من ﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ [المائدة ٢٢]؛ و﴿بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ [الشعراء ١٣٠].
٢	«الجار» معا	من قوله تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ [النساء: ٣٦].

وقلل (خلادٌ وخلفٌ بخلف عنه) القسم المكرر فقط.

وسبقت لهما الإمالةُ في قوله الناظمِ: [وَالْخُلْفُ مِنْ فَوْزٍ].

فيصير لخلف وخلاد وجهان: [الإمالة والتقليل]، وزاد لخلفٍ وجهُ: [الفتح].

وقلّل حمزةُ بخلفه منَ القسمِ الأولِ [غير المكرر] كلمتي (القهار؛ والبوار) حيث وقعتا.

تلخيص الألفات المتطرفة قبل راء مكسورة

٣٠

الألفات التي وقع بعدها راء متطرفة مكسورة، نحـو:
((الدارِ، الغارِ، القهارِ، الغفارِ، النهارِ، الديارِ، الكفارِ، الإبكارِ، بقنطارِ، أنصارِ، وأوبارِها، وأشعارِها، آثارِها، آثارِه، أبصارِهم، ديارِهم، حمارِك، جبارِين)).

أمالها (أبو عمرو، والدوري عن الكسائي، والصوري) وقللها (الأزرق).

وخرج عن هذا الأصل هذه الكلمات:

١	«الغارِ»	لأهل هذا الباب إمالة وتقليلا. لكن اختلف فيه عن دوري الكسائي، فأماله النصيبي، وفتحه الضرير.
٢	«الجار» معا	فأماله الدوري [عن الكسائي بلا خلاف] و[عن أبي عمرو بالخلاف] وللأزرق فيها الفتح والتقليل ، والباقون بالفتح.
٣	«هار»	لأهل هذا الباب إمالة وتقليلا. ووافق المميلين: (شعبة وأبو الحارث، وقالون بخلفه)، والباقون بالفتح.
٤	«جبارين»	سبق أن دوري الكسائي انفرد بإمالته، وللأزرق فيها الفتح والتقليل.
٥	«أنصاري»	سبق أن دوري الكسائي انفرد بإمالته، وقلله الأزرق.
٦	«القهار»	لأهل هذا الباب، إمالة وتقليلا، ولكن ورد لحمزة فيه وجه تقليل.
٧	«البَوار»	لأهل هذا الباب، إمالة وتقليلا، ولكن ورد لحمزة فيه وجه تقليل.
	وإن تكررت	فيميل أهل هذا الباب، ويوافقهم أبو الحارث والعاشر، وحمزة بخلفه. ويقلل (الأزرق) ويوافقه حمزة في وجهه الثاني، وزاد خلف (الفتح).

إمالة كلمات مخصوصة

٣١

.....	(تَوْرَاةَ): جُدْ؛ وَالْخُلْفُ فَضْلٌ بُجِّلَا
وَكَيْفَ (كَافِرِينَ): جَادَ ،	وَأَمِلْ: تُبْ حُزْ مُنَا خُلْفٍ غَلَا وَ رَوْحُ قُلْ
مَعْهُمْ [بِنَمْلٍ]	.....

التوراة

قللها (الأزرق)، و (حمزة وقالون بخلفهما) حيث وقعت.

والوجه الثاني لـ (قالون) هو: الفتح.

والوجه الثاني لـ (حمزة) هو: الإمالة - كما سيأتي-.

وسيأتي ذكر من يميلها في قوله: (تَوْرَاةَ: مِنْ شَفَا حَكِيمًا مَيَّلَا).

كافرين

قللها (الأزرق) حيث وقعت؛ معرفة ومنكرة، منصوبة ومجرورة.

وأمالها (دوري الكسائي، وأبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، ورويس).

ووافقهم (روح) على إمالة كلمة (كافرين) بالواقعة سورة النمل فقط؛ من قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ [النمل: ٤٣].

إعداد / أبو إياد الغرباوي

إمالة كلمات مخصوصة

.....	وَالثُّلَاثِي: فُضِّلَا
(زَاغَتْ)	وَ(زَادَ، خَابَ): كَمْ خُلْفٌ فِنَا

فِي (خَافَ، طَابَ، ضَاقَ، حَاقَ، زَاغَ) لَا
وَ (شَاءَ، جَا): لِي خُلْفُهُ فَتًى مُنَا

أمال حمزة الأفعال التسعة حيث وقعت

١	خاف	حيث وقع.
٢	طَابَ	من: ﴿فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ﴾ [النساء: ٣].
٣	ضَاقَ	من: ﴿سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ [هود: ٧٧]، [العنكبوت: ٣٣].
٤	حَاقَ	من: ﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾، ﴿وَحَاقَ بِآل﴾.
٥	زاغ	من: ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى﴾ [النجم: ١٧]؛ وليس (زاغت).
٦	زاد	حيث وقع.
٧	خاب	حيث وقع.

ووافقه ابن عامر بخلفه في إمالة : (زاد ، وخاب)
واستثني من خلف ابن ذكوان (فزادهم الله مرضا) بالبقرة؛ فهي اتفاقًا.

٨	شاء	حيث وقع.
٩	جاء	حيث وقع.

وكذلك وافقه هشام بخلفه أيضا وخلف وابن ذكوان بلا خلاف في (شاء، وجاء).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

انفرادات ابن ذكوان بخلف عنه

وَخُلْفُهُ: (الْإِكْرَامِ، شَارِبِينَا،	إِكْرَاهِهِنَّ، وَ الْحَوَارِيِّينَا،
عِمْرَانَ، وَ الْمِحْرَابَ غَيْرَ مَا يُجَرّْ)	.....

واختلف عن ابن ذكوان في إمالة ست كلمات وهي:

١	«الْإِكْرَامِ»	من قوله تعالى: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٢٧).
		ومن قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٧٨).
٢	«لِلشَّارِبِينَ»	من قوله تعالى: ﴿لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ (النحل: ٦٦).
		ومن قوله تعالى: ﴿لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ (الصافات: ٤٦)، (محمد: ١٥).
٣	«إِكْرَاهِهِنَّ»	من قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (النور: ٣٣).
٤	«الْحَوَارِيِّينَ»	من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ﴾ (المائدة: ١١١).
		ومن قوله تعالى: ﴿كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ ﴾ (الصف: ١٤).
٥	«عمران»	من قوله تعالى: ﴿وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران: ٣٣).
		ومن قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ (آل عمران: ٣٥).
		ومن قوله تعالى: ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾ (التحريم: ١٢).
٦	«الْمِحْرَابَ» المنصوب	من قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ﴾ (آل عمران: ٣٧).
		ومن قوله تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ (ص: ٢١).

٣٤

استثناءات من خُلّف ابن ذكوان

.....	وَ (الْمِحْرَابَ) غَيْـرَ مَا يُـجَـرّْ	فَهْـوَ وَأُولَى (زَادَ) لَا خُلْفَ اسْتَقَـرّْ

واستثني لابن ذكوان من خُلْفِهِ السَّابِقِ كلمتان أَمَالَهُمَا بلا خلاف؛ وهما:

١	«الْمِحْرَابَ» المجرور	من قوله تعالى: ﴿وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ﴾ (آل عمران: ٣٩).
		ومن قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾ (مريم: ١١).
٢	«زادهم» الأولى	وهي بقوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ (البقرة: ١٠).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

كلمات لم تجري على قاعدة

٣٥

(مَشَارِبُ): كَمْ خُلْفُ	(عَيْنٍ آنِيَهْ)	مَعْ (عَابِدُونَ، عَابِدُ) الْجَحْدِ: لِيَهْ	
خُلْفٌ	(تَرَاءَى) الرَّا: فَتَى	(النَّاسِ) بِجَرْ:	طَيِّبُ خُلْفًا	(رَانَ): رُدْ صَفَا فَخَرْ
وَفِي (ضِعَافًا): قَامَ بِالْخُلْفِ ضَمَرْ		(آتِيكَ) فِي النَّمْلِ: فَتًى وَالْخُلْفُ قَرْ	

بعض الكلمات التي اختص بإمالتها بعض القراء من غير تقييد بقاعدة

١	«مَشَارِبُ»	من: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ﴾ (يس: ٧٣).	لابن عامر بخلفه
٢	«آنِيَةٍ»	من: ﴿تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾ (الغاشية: ٥).	لهشام بخلفه
٣	«عابدون»	من: ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ (الكافرون: ٣ / ٥)	لهشام بخلفه
٤	«عَابِدٌ»	من: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ﴾ (الكافرون: ٤).	لهشام بخلفه
٥	«تَرَاءَى»	من: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ﴾ (الشعراء: ٦١).	لحمزة وخلف
٦	«النَّاسِ»	المجرور؛ نحو: ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ (البقرة: ٨).	لدوري أبي عمرو بخلفه
٧	«رَانَ»	من: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ (المطففين: ١٤).	لأهل (صحبة)
٨	«ضِعَافًا»	من: ﴿ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾ (النساء: ٩).	لخلاد بخلفه وخلف
٩	«آتِيكَ»	من: ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ﴾ (النمل: ٣٩ /٤٠).	لحمزة وخلف العاشر بخلف عن خلاد

الحروف المقطعة فى فواتح السور

٣٦

وَ (رَا) الْفَوَاتِحِ أَمِـلْ: صُحْبَةُ كَـفْ		حُلًا	وَ(هَا) كَافَ: رَعَى حَافِظَ صَفْ
وَ[تَحْتُ]: صُحْبَةٌ جَنَا الْخُلْفُ حَصَلْ		(يَا) عَيْنَ: صُحْبَةٌ كَسَا، وَالْخُلْفُ قَـلّْ
لِثَالِثٍ لَا عَنْ هِشَامٍ	(طَـا): شَفَا	صِفْ	(حَا): مُنَى صُحْبَةُ	(يَس): صَفَا
رُدْ شُدْ فَشَا	وَبَيْنَ بَيْنَ: فِـي أَسَفْ	خُلْفُهُمَا	(رَا) جُدْ	وَإِذْ (هَا يَا) اخْتَلَفْ
وَتَحْتُ (هَا) جِـئْ	(حَا): حُلًا خُلْفٌ جَلَا	.....		

الحرف وموضعه	من يميله	من يقلله
ر — بـ[٦] سور	صحبة وابن عامر وأبو عمرو	الأزرق
ه — كهيعص [مريم]	الكسائي وأبو عمرو وشعبة	نافع بخلفه
ه — طـــه [تحت مريم]	صحبة والأزرق وأبو عمرو	الأزرق
ي — كهيعص [مريم]	صحبة وأبو عمرو بخلف عنه قليل وابن عامر بخلف كثير عن هشامٍ	نافع بخلفه
ي — يـــس	صحبة وروح	حمزة ونافع بخلفهما
ط — طه، طس، طسم	صحبة	ــــــــــــ
ح — حـــم	صحبة وابن ذكوان	الأزرق وأبو عمرو بخلفه

تتممة كلمة (التوراة)

.....	(تَوْرَاةَ): مِـنْ شَفَـا حَكِيمًا مَـيَّـلَا
وَغَيْرُهَـا لِلْأَصْبَهَـانِي لَمْ يُمَـلْ	.....

سبق ذكر من يُقَلِّلُونَ كلمةَ (التوراة) في قول الناظم: (توراة جُدْ والخلف فضلٌ بُجِّلا).

وذكر هنا من يُميلونها؛ فقال: (تَوْرَاةَ: مِـنْ شَفَـا حَكِيمًا مَيَّلَا).

فتكون المذاهب فيها على النحو التالي:

التوراة

- قللها (الأزرق، وحمزة وقالون بخلفهما).
- وأمالها (ابن ذكوان وحمزة والكسائي وخلف وأبو عمرو) وكذا (الأصبهاني).
- فالوجه الثاني لـ (قالون) هو: الفتح، والوجه الثاني لـ (حمزة) هو: الإمالة.
- والأصبهانيُّ لم يملْ غيرَ هذه الكلمة؛ فهو ليس كقالون فيها.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

تتمة كلمتي (رؤياي) و (رؤياك)

٣٨

.....	وَخُلْفُ إِدْرِيسَ بِـ (رُؤْيَا) لَا بِـ [أَلْ]

سبق ذكر حكم كلمة (الرؤيا) المقترنة بـ (أل) في قول الناظم (الرُّؤْيَا: رَوَى).

وسبق حكم كلمة (رؤيا) الغير مقترنة بـ (أل) وهي في كلمتين:

١	«رُؤْيَايَ»	من ﴿أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ﴾ (يوسف: ٤٣). ومن ﴿هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ﴾ (يوسف ١٠٠).	وقد انفرد بإمالتها الكسائي كما سبق.
٢	«رُؤْيَاكَ»	من: ﴿لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ﴾ (يوسف: ٥)	وهي لدوري الكسائي كما سبق.

وذكر ابن الجزري هنا أن (إدريس بخلف عنه) يميل الغير مقترنة بـ (أل) في كلمتيها.

فتكون «الرُّؤْيَا»	ممالة : للكسائي وخلف.
وتكون «رُؤْيَايَ»	ممالة : للكسائي وإدريس بخلف عنه.
وتكون «رُؤْيَاكَ»	ممالة : لدوري الكسائي ، وإدريس بخلف عنه.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

سكون (الإدغام والوقف) لا يمنع الإمالةً

٣٩

وَلَيْسَ إِدْغَـامٌ وَوَقْفٌ إِنْ سَكَـنْ	يَمْنَـعُ مَـا يُمَـالُ لِلْكَسْـرِ؛ وَعَـنْ
سُـوسٍ خِـلَافٌ ، وَلِبَعْـضٍ قُلِّلَا	.....

إن كان سبب الإمالة هو الكسر ؛ كـ: (الدار، والنارِ) ثم زال الكسر ؛ وذلك لأحد سببين:

إما لسكون الإدغام	نحو : «وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا» ، ونحو : «كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي».
وإما لسكون الوقف	وقيده الوقف بقوله (إن سكن) لإخراج الوقف بالروم أو الإشمام.

فإن الإمالة باقية لا يمنعها زوال السبب لكونه عارضًا.

ورَوى ابن حبش عن السوسي وجهًا ثانيا؛ وهو (الفتح)؛ اعتدادًا بالعارض.

ورَوى ابن شريح في الكافي عن السوسي وجها ثالثا وهو: (التقليل).

إعداد / أبو إياد الغرباوي

روضة القراءات

الوقفُ على ما قبل الساكن ووصْلُه

٤٠

.....	وَمَـا بِذِي التَّنْوِينِ خُلْـفٌ يُعْتَـلَا
بَلْ قَبْلَ سَاكِنٍ بِمَا أُصِّلَ قِـفْ	وَخُلْفُ كَـ (الْقُرَى الَّتِي) وَصْلًا: يَصِفْ
وَقِيلَ: قَبْلَ سَاكِنٍ حَرْفَيْ (رَأَى)	عَنْهُ وَ [رَا] سِوَاهُ مَعْ هَمْزِ (نَأَى)

الخلاف الذي حكاه الشاطبي من أن المنون يوقف عليه بالتفخيم والترقيق؛ غير صحيح.

بل الصحيح أن الوقف على ما قبل الساكن يكون بما تقرر في أصولهم إمالة وتقليلا

سواء كان ذلك الساكن تنوينا	نحو: (هدى للمتقين، عن مولى، قرى ظاهرة).
أم كان الساكن همزة وصل	نحو: (موسى الكتاب، ذكرى الدار، طغا الماء).

فالوقف بالإمالة أو بالتقليل لمن مذهبه ذلك هو المعمول به والمعول عليه، وهو الثابت نصًّا وأداءً.

أما وصلا فقد اختلف عن السوسي في ذوات الراء الواقعة قبل الساكن غير المنون.
نحو: ((القرى التي، ذكرى الدار، نرى الله، سيرى الله، النصارى المسيح)).

وروى بعضهم عن السوسي إمالة الراء والهمزة من (رأى) إذا كانت قبل ساكن

ورُوِيَ عنه إمالةُ راء (رأى) قبل غير الساكن، وقد تقدم أن أبا عمرو يميل همزته.

وكذلك ورُوِيَ عن السوسي إمالةُ هَمْزِ (نَأَى) بالإسراء وفصلت.

إعداد / أبو إياد الغرباوي

فوائد تتعلق بالإمالة

١	أصل هذا الباب هو حمزة، ووافقه خلف والكسائي.
٢	انفرد الكسائي دون حمزة وخلف بإمالة بعض كلمات اختص بها.
٣	انفرد الدورى عن الكسائي بإمالة بعض كلمات اختص بها.
٤	وانفرد حمزة وخلف دون الكسائي بإمالة: راء (تراءي) بالشعراء، وراء (رأى) قبل الساكن، وألف (آتيك) بالنمل، و(ضعافًا) بالنساء، و (جاء، وشاء) حيث وقعا.
٥	وانفرد الكسائي وخلف دون حمزة بإمالة: (الرءيا) حيث وقعت.
٦	نون (نأى) هو الحرف الوحيد الذي زاد فيه (خلفٌ عن حمزة) على (خلاد) في الإمالة.
٧	لم يمل ابن كثير ولا أبو جعفر شيئًا من هذا الباب.
٨	لم يُمل حفص عن عاصم إلا كلمة (مجراها) بهود فقط.
٩	لم يُمل يعقوب إلا كلمة (أعمى) بأول الإسراء، و (كافرين) بالنمل.
١٠	وانفرد عنه رويس بإمالة (كافرين) بغير النمل.
١١	وانفرد عنه روح بإمالة الياء من فاتحة (يس).
١٢	انفرد دوري أبي عمرو بخلف عنه بإمالة (الناس) المجرورة فقط.

فوائد تتعلق بهذا الباب

١٣	لم يمل أبو عمرو إلا الرائي فقط، لكن ورد عنه في (يا بشرى) الفتح والتقليل أيضًا.
١٤	لم يمل أبو عمرو من [غير الرائي] إلا (أعمى) أول الإسراء، و (رأى) حيث وقعت. و (الياء والهاء) من فاتحتي مريم وطه. ومن رواية الدوري (الناس) المجرور، و (الدنيا).
١٥	**أمال شعبة بلا خلاف:** و (أَعْمَى) معا بالْإِسْرَاء، (أَدْرَاكم به) بيونس. و [الراء والهمز] من (رَأَى) قبل المتحرك، وَالراء فقط قَبْلَ السَاكِن. و [همز] (نَأَى) بالْإِسْرَاء؛ واختلف عنه في [نونه]، **وأمال** (حي طهر) في فواتح السور. **واختلف عنه في:** (أدرى) بغير يونس، (يَا بُشْرَى ، سُوًى، سُدًى، رَمَى، بَلَى).
١٦	**أمال هشام بخلف عنه** [إناه] بالأحزاب، [زاد، خاب، شاء، جاء] حيث وقعت، [مشارب] بيس، [آنية] بالغاشية، [عابدون، عابد] بالكافرون، والياء من (كهيعص).
١٧	**أمال ابن ذكوان بلا خلاف:** (شَاءَ، جَاء)، أُولَى (زَادَ). و (رأى، تَوْرَاةَ، وَالْمِحْرَابِ المجرورة). و (الراء و الحاء) من فواتح السور، و (يَا) فاتحة مريم. **واختلف عن ابن ذكوان في (١٤) كلمة وقاعدتين.** **فالكلمات هي:** (مُزْجَاة، يُلَقَّاهُ، أَتَى أَمْرُ، خَابَ، زَادَ) غير الأولي، (مَشَارِبُ، كَافِرِينَ، الْإِكْرَامِ، شَارِبِينَا، إِكْرَاهِهِنَّ، وَالْحَوَارِيِّينَا، عِمْرَانَ، وَالْمِحْرَابَ المنصوب)، (رَأَها، رآك، رآه). **والقاعدتان هما:** (١): الألفات الواقعة بعد راء. (٢): الألفات الواقعة قبل راء مكسورة - مكررة وغير مكررة -، كـ: (الدَّارِ، الأبرار).

فوائد تتعلق بهذا الباب

١٨ قلل ورش الرائي بلا خلاف إلا (أراكهم) فبالخلاف.

١٩ قلل ورش رؤوس الآي بلا خلاف إلَّا ما ختم بـ [ها] فبالخلاف، باستثناء (ذكراها).

٢٠ قلل ورش ذوات الراء بخلف عنه، والفتح هو المقدم.

٢٠ استُثْنِيَ لورشٍ منَ التقليل أربعُ كلمات وهي:
(كمشكاة، و مرضات، و الربا، و كلاهما)؛ فهي بالفتح فقط.

انتهى بفضل الله
باب الفتح والإمالة وبين اللفظين